[110] يروى عن مولانا المجتبى المؤتمن ابى محمد الحسن عليه السلام كم لك من اخ لم تلد امك وعن مولانا ابى عبد ا الصادق عليه السلام مودة يوم صلة ومودة شهر قرابة ومودة سنة رحم ما ستة من قطعها قطعه ا قيل لبعض الحكماء ايما احب اليك اخوك ام صديقك فقال انما احب اخى إذا كان لى صديقا ومن هناك قيل القرابة تحتاج إلى المودة والمودة لا تحتاج إلى القرابة قيل لابي يزيد البسطاقى من تصحب من الناس قال من يعلم منك مثل ما يعلم ا ثم يستر عليك كما يستر ا قيل مثل من تصحبه من الناس مثل الشجر والنبات فمن ينفعك في دنياك دون آخرتك فمثل مثل ماله ظل وليس له ثمر فان نفع الدنيا كالظل السريع الزوال من يصلح لاخراك دون دنياك فمثله مثل ماله ثمر وليس له ظل ومن ينفعك فيهما فمثله مثل ماله ثمر وظل جميعا ومن لا يصلح لشئ منهما فمثله مثل ما ليس له ثمر ولا ظل اصلا كام غيلان الناس شتى إذا ما انت ذقتهم * لا يستوون كما لا يستوى الشجر هذا له ثمر حلو مذاقته * وذاك ليس له طعم ولا ثمر السكين يذكر ويؤنث فعلين من السك أو فعيل من السكون قاله المطرزى في المغرب وفى النهاية الاثيرية وفى حديث على عليه السلام انه خطب الناس على منبر الكوفة وهو غير مسكوك أي غير مسمر بمسامير الحديد م ح ق ارض طانة كثيرة الطين ص بسم ا الرحمن الرحيم واضمم يدك جناحك تخرج بيضاء من غير سوء قال الفاضل النيسابوري واضح يد همتك إلى جناح قنوعك تخرج بيضاء نقية من درن السؤال وعار الطمع